

الحلقة 12 من برنامج زاد - اللغة العربية- المستوى الثالث - للشيخ

سليمان بن عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد وارحب بجميع الاخوة والاخوات المتابعين والمتابعات لدروستنا في هذه الاكاديمية ونحن الان في الدرس الحادي والعشرين - 00:00:01

من دروس المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في اكاديمية زائد ونحن في سنة اربعين واربعين واربع مئة والف وفي هذا الدرس باذن الله تعالى سنبدأ الكلام على المكملات الماجورات بعد ان انتهينا في الدرس الماظي - 00:00:24

من المكملات المنصوبات والمكملات المنصوبات التي شرحناها وانتهينا منها هي المفاعيل الخمسة المفعول به والمفعول في ظرف الزمان وظرف المكان والمفعول لاجله والمفعول معهم والمفعول المطلقة ثم بعد ذلك المستثنى - 00:00:51

والحال والتمييز انتهينا من المنصوبات المكملات ونبدأ ان شاء الله المجرورات المكملات والمجرورات المكملات شيئا الاول الاسم المجرور بحرف الجر والثاني الاسم المجرور بالإضافة وسنبدأ بهذا الدرس باذن الله بالاسم المجرور - 00:01:21

بحرف الجر الاسم المجرور بحرف الجر هو الاسم الذي سبقة حرف من حروف الجر وكل اسم اي اسم سبقة حرف من حروف الجر فان حكمه الجر وقد سبق لنا من قبل في باب المعرف والمبني - 00:02:00

ان الاسم اذا كان معربا ودخله الجر فنقول في اعرابه مجرور واذا كان مبنيا ودخله الجر فنقول في اعرابه بمحل جر وحكمه على كل حال الجر وهنا لا بد ان نسأل - 00:02:31

اذا كان الاسم المجرور بحرف الجر هو كل اسم سبق بحرف من حروف الجر اذا لابد ان نعرف حروف الجر ما هي وايضا سؤال اخر يهم الطالب الذي يحرص على الفهم - 00:03:04

وهو لماذا سميت هذه الحروف حروف الجر وحروف الجر كقولنا ذهبت من البيت الى المسجد فمن حرف جر والى حرف جر ونقول اخذت العلم عن الشيخ في هذا اليوم عن حرف جر وفي - 00:03:30

حرف جر وتقول لله في خلقه تقول لله اللام حرف جر في خلقه الفا حرف جر وهكذا وسيأتي ذكر حروف الجر بعد قليل فاذا قلت لماذا سميت هذه الحروف حروف الجر - 00:04:07

حروف الجر يعني انها تجر فاما تجر فالمشهور انها سميت حروف الجر لانها تجر الاسم الذي بعدها يعني يجعل حكمه الجر تدخل عليه عالمة من علامات الجر خرجت من البيت جرته بالكسرة الى المسجد جرته بالكسرة - 00:04:46

وتقول ذهبت الى المهندسين فالى جرة المهندسين بالياء وهكذا اذا سميت حروف الجر بحروف الجر لانها تجر الاسم الذي بعدها يعني يجعل حكمه الجر تدخل الجر عليه وقيل سميت حروف الجر لانها تجر - 00:05:22

معنى الفعل الذي قبلها الى الاسم الذي بعدها تجر معنى الفعل الذي قبلها الى الاسم الذي بعدها فاذا قلنا جلس محمد جلس محمد فعل وفعلن طب الجلوس وقع على ماذا؟ جلوسه - 00:05:55

على الكرسي جلس محمد على الكرسي الفعل جلس كيف اوصلناه الى الكرسي اوصلناه الى الكرسي من خلال حرف الجر على وحرف الجر على هو الذي جر يعني اوصل الفعل جلس الى هذا الاسم الكرسي - 00:06:26

ولهذا يسمى بعض النحوين المتقدمين حروف الجر يسمونها حروف الاضافة حروف الاضافة بهذا المعنى لانها تضيق معاني الافعال

التي قبلها الى الاسماء التي بعدها وعلى كل حال النحويون يسمون هذه الحروف - 00:07:01

حروف الجر ويسمونها حروف الخفض والجر والخفض عند النحويين مصطلحان بمعنى واحد فنقول جلست على الكرسي فعلى حرف جر او حرف خفض والكرسي اسم مجرور او اسم مخفوض والمشهور عند المتأخرین الذي جرى عليه العمل - 00:07:36
هو التعبير بالجر اما حروف الجر فهي كلمات سماعية تتبعها النحويون تتبعها وحصروها وحصروها وتتبعها سندکره باذن الله بعد الفاصل وكونوا معنا بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان حروف الجر حروف سماعية - 00:08:14

يعني ليس فيها قياس فهي كلمات دمعت عن العرب انها تجر الاسماء التي بعدها فتتبعها النحويون تتبعها في القرآن الكريم وكلام العرب شعرا ونثرا وحصروها وحروف الجر المتفق عليها هي - 00:08:59

من والى وعن وعلاء وحتى وفي والباء والكاف واللام ومذ ومنذ ورب وحروف القسم الثالثة وهي الباء والواو والتاء ونضيف اليها ايضا حروف الاستثناء خلا وعدي وحاشى اذا جرت - 00:09:30

ما بعدها كما شرحناه في باب الاستثناء فهذه حروف الجر حروف سماعية لابد ان تحفظ او عى الاقل تستظره يعني متى ما وردت عليه تعرف انها من حروف الجر قبل ان نتكلم على احكامها - 00:10:15

النحوية اللفظية دعونا نتوقف عند الحديث على معانيها ما معاني هذه الحروف وقلنا من قبل ان النحويين يهتمون جدا معاني الكلام وقد تكلموا على معاني حروف الجر وتوسعوا في ذلك - 00:10:43

توسع كثيرا ونحن سنختصر الكلام على هذه المعاني لان التوسع في هذه المعاني محله في الحقيقة علم البلاغة هم الذين توسعون في ذلك وكذلك علم اصول الفقه ايضا يتتوسعون في ذلك - 00:11:14

لأنهم اقصد البلاغيين والاصوليين هم الذين يهتمون بمعاني الكلام ودلائل الالفاظ اما النحويون فيهتمون بالتركيب الكلام واحكامه وان كانوا لا يغفلون هذه المعاني ويدركونها ولكن لا يتتوسعون فيها فحروف الجر هذه - 00:11:38

لها معان نشير الى اهم هذه المعاني فنبدأ بحرف الجر من ما معنى خرجت من البيت وجئت من السوق ما معنى منه؟ لا اريد الجر عمل الجر لا اريد معناها ما معناها - 00:12:13

قالوا من لها معنيان المعنى الاول الابتداء. ابتداء الغاية. الدلالة على ابتداء الغاية الدلالة على ان هذا الفعل من اين ابتدأ تقول جئت من السوق طيب مجيئك من اين ابتدأ من السوق - 00:12:41

خرجت من البيت خروجك ابتدأ من البيت ذكرت من مكة الى الطائف سفرك ابتدأ من مكة ومن ذلك قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الاسراء بدأ - 00:13:08

من المسجد الحرام قال تعالى فتلقي ادم من ربه كلمات فتلقي ادم من ربه كلمات هذه الكلمات التي تلقاها ادم من اين ابتدأت من ربه وواضح في الامثلة السابقة ان ابتداء الغاية - 00:13:38

قد يكون ابتداء مكانيا وهذا هو الاكثر الامثلة السابقة اما مكانا حقيقيا او مجازيا وقد يكون ابتداء الغاية ابتداء زمانيا بقولك انتظرته من العصر الى اذان المغرب من العصر. ابتدأ الانتظار من العصر - 00:14:13

وهذا زمان والمعنى الثاني لمن هو التبعيظ الدلالة على التبعيظ كقولك اقطع لي من القماش ولكي نعرف من هذه للابتداء ام للتبعيظ فان التي للتبعيظ تكون بمعنى بعذ وقولنا اقطع لي من القماش يعني اقطع لي بعض القماش - 00:14:56

اقطع لي بعض من القماش وكذلك في قوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن يعني بعضكم كافر وبعضكم مؤمن فمن هذه تبعيظية ومن ذلك قوله تعالى لن تنالوا البر - 00:15:35

حتى تنفقو ما تحبون حتى تنفقو من ما تحبون يعني حتى تنفقو من الذي تحبون من تبعيظية لانها بمعنى بعذ ما معنى الاية والله اعلم حتى تنفقو بعض الذي تحبون - 00:16:07

ومن الاصل فيها والاكثر الدلالة على الابتداء وقد تأتي للتبعيظ ان كانت بمعنى بعذ الحرف الثاني من حروف الجر من حروف الجر الى ومعناه عكس معنى منه فمن تدل على الابتداء والى تدل على الانتهاء. يعني - 00:16:33

انتهاء الغاية ذهبت الى المسجد ذهابك انتهى الى المسجد ولهذا كثيرا ما يتقابلان اقصد من والى خرجت من البيت الى المسجد سبحان الذي اسرى بعده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [00:17:05](#)

فمن دلت على ابتداء الاسراء اذا دلت على انتهائه ومن ذلك قوله تعالى الى الله مرجعكم جميعا دلت على انتهاء المرجع من حروف الجر ايضا على و معناها الاستعلاء الاستعلاء يعني ان مجرورها - [00:17:31](#)

قد استعلى وارتفع اما استعلاء حقيقيا او استعلاء مجازيا الاستعلاء الحقيقي كان يقول الكتاب على المنضدة. الكتاب حقيقة على المنضدة. اعلاته وارتفع فوقه او يقول زيد على الجبل او على السطح - [00:18:06](#)

ومن ذلك قوله تعالى وعلى الفلك تحملون نعم اعداء الانسان على الفلك وعلى الحيوانات حقيقة وقد يكون اعلاء معنوا مجازيا بقولك لي عليك دين لي عليك ديني هذا الذي عليك - [00:18:38](#)

هل هو عليك اعلاته حقيقة او اعلاته معنوا ومجازا. هذا اعلاء حق مجازي ومعنى ومن ذلك قوله تعالى فضلنا بعضهم على بعض. التفضيل هنا اعلتي هذا البعض معنوا ومجازا لا حقيقة - [00:19:09](#)

ونرجى بقية معانى حروف الجر الى ما بعد الفاصل فانتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم وعدنا اليكم مرة اخرى لنكمي هذا الدرس وكنا قد توقفنا ان الكلام على معانى حروف الجر - [00:19:36](#)

كل حرف من حروف الجر له معنى وتكلمنا على معنى من ومعنى الى ومعنى علاء لنتقل الى حرف الجر في ما معنى حرف الجر في حرف الجر له مع حرف الجر في له معنیان - [00:19:57](#)

المعنى الاول الظرفية وهذا هو المعنى الاصلی والاکثر الظرفية الظرفية يعني ان شيء داخل شيء الظرفية يدل على ان شيء قد احتوى على شيء اخر احتواه صار ظرفا له هذا هو المراد بالظرفية - [00:20:21](#)

والظرفية كذلك قد تكون حقيقة وقد تكون معنوية قد تكون حقيقة حسية كقولك محمد في المسجد. الكتاب في الحقيقة المسجد ظرف لمحمد حقيقة لأن محمد داخل المسجد وكذلك الكتاب داخل الحقيقة ظرفية حقيقة - [00:20:48](#)

والظرفية المعنوية ان تقول الصبر في المصائب الكبيرة او الصبر باول الصدمة وحسن الخلق في الحلم فان كون حسن الخلق داخل الحلم هذا امر معنوي الحلم معنوي والخلق معنوي والظرفية هنا هي ظرفية معنوية لا حقيقة - [00:21:20](#)

وقد تكون الظرفية طرفية مكانية او طرفية زمانية. وهذا واضح والظرفية المكانية كقولنا محمد في المسجد والكتاب في الحقيقة وقوله تعالى غلت الروم في ادنى الارض هذه الغلبة كانت في مكان معين هذا المكان هو ظرفها - [00:22:13](#)

وقد تكون الظرفية زمانية لقولك لقاونا في يوم الخميس ويوم الخميس ظرف لهذا اللقاء لكن ظرف زمانی وقوله تعالى فيغلبون في بضع سنين قلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين - [00:22:48](#)

اذن طلبتهم ستكون في بطبع سنين وهذا او هذه ظرفية زمانية لغبتهم طيب فهذا هو المعنى الاول وهو الاصل والاکثر لفی. المعنى الثاني اللي فيه التعليل قد تأتي في دالة على التعليل - [00:23:27](#)

يعني ان ما بعدها سبب لما قبلها ف تكون بمعنى بسبب كذا ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام دخلت النار امرأة في هرة حبستها دخلت النار هذه المرأة في هرة حبستها يعني بسبب هرة حبستها - [00:23:52](#)

وتقول اشتهر الخطيب في خطبة القها يعني بسبب هذه الخطبة ومن حروف الجر عن وعن معناه المجاوزة يعني ان ما قبلها جاوز وفارق ما بعدها لقولك سافرت عن البلد يعني جاوزته وفارقته - [00:24:24](#)

ورمى السهم عن القوس قال تعالى ما ولهم عن قبلتهم ان لماذا تجاوزوها وفارقوا ومن حروف الجر اللام اللام معناه الاختصاص والملك ان ما بعدها امر لما قبلها بل ان بل ان ما قبلها - [00:24:57](#)

لما بعدها اما ان الذي بعدها يملك الذي قبلها او انه يختص به فلو قلت مثلا الكتاب لزيد يعني ان زيدا يملك هذا الكتاب طيارة لمحمد يعني ان محمد يملك هذه السيارة - [00:25:41](#)

هذا ملك تملك وقد يكون معنى لام الاختصاص كقولك المفتاح للباب الباب ما يملك هذا المفتاح ولكن المعنى ان هذا المفتاح مختص

بها الباب وكقولنا السرج للدابة يعني مختص بهذه الدابة - 00:26:12

ونحو ذلك والتملك قد يكون حقيقيا وقد يكون مجازيا كما سبق شرحه كل ذلك بحسب المعنى ومن حروف الجر الباء وهي من اكتر حروف الجر تصرف في المعاني وسنذكر لها اربعة معاني - 00:26:44

المعنى الاول الاستعانة لقولك قطعت اللحم بالسكين. يعني مستعينا بالسكين وقوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب باليديهم يعني مستعينين باليديهم ومن معاني الباءة السببية كقولك عاقبته بذنبه يعني بسبب ذنبه - 00:27:13

ومن معاني الباء الالصاق كقولك امسكت بيديك يعني ان امساكك كان ملتصقا بيديك ومن ذلك وامسحوا باليديكم وامسحوا رؤوس يا ايها الذين امنوا اذا قتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم وامسحوا وامسحوا - 00:27:43

اه وامسحوا برؤوسكم فالباء هنا دالة على الالصاق يعني ان اليدين تكونان ملتصقتين بالرؤوس في اثناء المسح ومن معاني الباء الظرفية يعني تكون بمعنى في كقوله اقمت بمكة يعني في مكة - 00:28:11

وكقولك الجامعة بالرياض يعني في الرياض ومن ذلك قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى بكتة يعني للذى في بكتة يبقى لنا ايضا بعض حروف الجر ومعانيها لا نتركها ان شاء الله في درس قادم مع بقية احكام - 00:28:42

حروف الجر فالى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:07